

المحاضرة الاولى:

التربية المقارنة

اهدافها , مفهومها

مفهوم سياق تاريخي اهداف اهمية ط ا رنق بحث ---

مفهوم التربية المقارنة: علم يبحث في اهداف ومناهج وط ا رنق التعليم ومشكلات النظام التربوي انطلاقا من معطيات فلسفية وايدولوجية معينة في بلد ما أو مجموعة من البلدان لها خواص مشتركة ومحاولة نقل هذا النظام أو بعضه وتطبيقه في بلد اخر مع الاخذ بالحسبان الخاصية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لهذا البلد أو ذلك.

أي هي علم يبحث في اهداف التعليم ومناهج التعليم وط ا رنق التعليم ومشكلات النظام التربوي التعليمي وتعتمد عملية البحث على معطيات ومقومات اساسية تنطلق منها والبحث ليس مجرد بحث وصفي بل بحث تحليلي يقوم على العوامل الفلسفية والايدولوجية لان البحث لا يشمل مجال واحد أو بلد واحد بل قد يشمل قارة كاملة تهدف التربية المقارنة الي مجموعة من خصائص نظام تربوي ما الي نظام تربوي اخر مع م ا رعاة النظام السياسي الاقتصادي الاجتماعي والثقافي في البلد.

السياق التاريخي للتربية المقارنة:

كانت التربية المقارنة جزء لا يتجزأ من السياق التربوي العام للمجتمعات القديمة وكانت التربية في تلك المجتمعات جزءا من منظومة سياسية عقائدية سلوكية غير واضحة المعالم.

وان كانت التربية المقارنة في العصر الحديث تتم بطريقة عفوية غير مقصودة عبر عنه الكتاب المهتمون والرحالة والعلماء الذين كانوا ينتقلون من منطقة الي اخرى بحثا عن المصادر العلمية أو المعرفية التي تهتمهم فبجانب الحصاد العلمي والمعرفي كان يندرج الحصاد التربوي فكانوا ينقلون من المجتمعات التي ازروها صوا ر عن الواقع التعليمي التربوي لهذه المجتمعات بهدف الاطلاع ومع رفة ماذا يوجد لدى الاخرين كانت الموضوعات المنقولة تدور حول اساليب التربية ومناهج التربية وط ا رنق التدريس ومحتوى التعليم ووصف للمعلم والتلميذ.

التربية المقارنة في العصر الحديث في القرن التاسع عشر:

يجمع معظم الباحثين على اعتبار القرن التاسع عشر نقطة البداية الحقيقية لانطلاقة التربية المقارنة انطلاقة علمية منهجية منظمة ويعود الفضل في ذلك آلي الكتاب الذي افه مارك جوليان الباريسي الذي يعد المؤسس الحقيقي لعلم التربية-
المقارنة نشر جوليان كتابه عام 1817 وهو بعنوان مخطط ونظرة اولية لمؤلف عن التربية المقارنة حدد جوليان في هذا الكتاب الاسس العلمية والموضوعية للتربية المقارنة حيث كانت سابقا قبل جوليان عبارة عن تجربة شخصية من اراء ومقترحات يقوم بها المهتم بهذا المجال وبدءا من 1817 أصبحت التربية المقارنة علما له منهجه وقواعده واساليبه الخاصة ولكنها لم تولد تماما بشكل كامل عام 1817
اهم النقاط التي اوردها جوليان في مخطظه:

- 1موضوع التربية المقارنة هو دراسة مجموع اوضاع التربية في البلدان المختلفة-
أي (النظام التربوي الفلسفة الاهداف السياسات الاستراتيجيات- - - -
2النظام مجموعة من الاجزاء كل جزء منها هو كل-
3للتربية المقارنة موضوعات خاصة بها شأنها شأن غيرها من العلوم-
4علم التربية المقارنة علم نظري وعلم تطبيقي-

التربية المقارنة في القرن العشرين

مع بداية القرن العشرين انتقلت التربية المقارنة آلي مرحلة جديدة من مراحل تطورها نتيجة الاحداث الدارماتيكية التي شهدها النصف الاول من القرن العشرين لاسيما الحرب الاولى والثانية والثورة الاشتراكية وظهور التكتلات الاقتصادية والسياسية في العالم والنظام السياسي يؤثر بدوره على النظام التربوي وانتقلت التربية المقارنة من مرحلة جمع المعلومات الوصفية آلي مرحلة التحليل التفسيري للعلم وامل المختلفة التي تؤثر في النظم التربوية التعليمية ثم الانتقال لاي مرحلة التنبؤ كأن نتنبأ أن المجتمع الذي يعتمد على فلسفة تربوية صحيحة يستطيع أن يحقق اهدافه بشكل اكبر من غيره.

اهم الدراسات التربوية المقارنة في القرن العشرين:

- 11دراسة الانكليزي مايكل سادلر: قال أن فكرة نقل نظام تعليمي من مجتمع لآخر غير ممكنة وقال أن ما يحدث خارج المدرسة أكثر اهمية مما يحصل داخل المدرسة قد يختلف النظام التعليمي عن المجتمع وقد يسبق المجتمع المدرسة بضع سنين أو عقود.

- 22 د ارسه الالماني فريدريك شنايدر: اكد على شخصية الامة والموقع الجغرافي والثقافة والعلوم والفلسفة وقال كل هذه العوامل تصنع المشكلات التربوية.

- 33 ككتب ود ارسات اسحق كاندل: حيث وضع منهج يقوم على ثلاث اساس

هي:

- الاساس الوصفي للمعلومات .

- الاساس التاريخي الوظيفي .

- الاساس النفعي العام الب ارغماتي .

د ارسه نيكولا ي هانز . :

قال هانز آن هناك عدة عوامل توازي النظام التربوي هي .

العوامل الطبيعية . =

العوامل الدينية . =

العوامل العلمانية . =

ايهما افضل النظام التعليمي الذي يتأثر بفلسفة واحدة أو النظام الذي

يتأثر بعدة فلسفات؟

اذا كان المجتمع يعتمد على فلسفة واحدة فانه سينهار كما حدث في

النظام الشمولي السوفيتي ويجب اخذ كل الفلسفات والقيام بنوع من

الاختيار بما يتناسب مع طبيعة المجتمع ويضمن استمراريته ويجب

صياغة فلسفة لا تكون هناك حواجز فولاذية بينها وبين غيرها أي أن

يكون هناك نظام مفتوح وقابل للتغيير أن يكون هناك قوالب فاعلة وليس

قوالب جامدة جاهزة

اهداف التربية المقارنة:

ترجمة الاهداف التربوية والفلسفات التي واقع اح ارئي .

الاستفادة من التجارب والبحوث العلمية في ميادين العلوم المختلفة .

وتطبيقها في مجال التربية

التغلب على المشكلات التربوية التعليمية في البلد الواحد .

الوقوف على العوامل المؤثرة في النظام التعليمي الاجتماعي .

تقويم الاداء التربوي وفق الخطط التربوية المرسومة .

تقديم بدائل جديدة في حال فشل الفلسفات الحالية .

تقديم د ارسات وبيانات احصائية دقيقة للباحثين في التربية.

تحديد الاولويات التربوية وضبطها.

ترسيخ القوانين التربوية.

زيادة التعاون الدولي في مجالات العلوم المختلفة.

تزويد الباحثين في التربية باخر منجزات العلوم التربوية.

تحقيق الهوية القومية في الاطار العالمي.

تشخيص المشكلات التربوية وايجاد الحلول لها.

اصلاح النظم التربوية بكفاية وفاعلية.

ط ا رنق البحث في التربية المقارنة:

*الدا رسات المجالية أو المنطقية أي في مجال أو منطقة معينة بلدة

مدينة قطر مجموعة اقطار (الف ا رنكوفونية)

الوصف وتجميع البيانات.

التفسير والتحليل وتقويم المعلومات التربوية.

المناظرة والجدولة والمقارنة الاحصائية.

المقارنة المطردة من منطقة ألي اخرى.

المقارنة التصويرية عرض المادة بطريقة عشوائية.

طريقة المشكلات في الدا رسات التربوية المقارنة ويوجد مشكلات في.

البلدان المتقدمة ومشكلات خاصة بالبلدان النامية

طريقة ادموند كينغ الذي قال بوجود مشكلات عالمية مثل التمدين.

والتربية ومركزية الإدارة ومشكلات الطلاب

اتباع المنهج العلمي في التربية المقارنة الذي يقوم على الاسس التالية. :

=تحديد المشكلة

=صياغة الفروض

=تحديد المفاهيم والمصطلحات

=اختيار الحالة

=جمع المادة

=استخدام المادة

=تفسير النتائج

أن علم التربية المقارنة هو علم هام جدا والمستقبل برمته قائم على ما تقدمه التربية المقارنة في العالم وعلى اعتبار أن انظمتنا التربوية تعاني مشاكل كثيرة يمكن حل بعضها من خلال الاستفادة من معطيات هذا العلم الهام اعتقد أن نهضة العرب ونهضتنا في سورية لن تتم ما لم يتم الاهتمام بهذا العلم والاخذ به وتطبيقه حيث تتطور المعارف اليوم بشكل خيالي بفعل التطور الاتصالي والتكنولوجي حيث تتضاعف المعرفة البشرية اليوم كل ستة اشهر بينما منذ ظهور الانسان حتى القرن السادس عشر تتضاعف المعرفة البشرية مرة واحدة فقط .